J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 31 (1): 249 - 257, 2006

ECONOMIC POTENTIALS FOR VEGETABLE OILS GAP NARROWING IN EGYPT

El-Eshmawiy, Kh. H. and A. L. Negm
Agric. Economic Dept., National Research Center, Cairo, Egypt

الممكنات الاقتصادية لتضييق فجوة الزيوت النباتية فى مصر

خيرى حامد العشماوى و أحمد لبيب نجم
قسم الاقتصاد الزراعى – المركز القومى للبحوث

الملخص

تشير معدلات الاكتفاء الذاتى الى تفاقم مشكلة العجز فىإنتاج الزيوت النباتية من المصادر المحلية فىمصر .ولذا أستهدفت الدراسة التعرف على إمكانية تقليص الفجوة من الزيوت النباتية ، وذلك من خلال تحديد الممكنات الانتاجية الحالية وإمكانية زيادتها أو تنميتها ، بالاضافة الى تحديد المستوى الراهن لأستهلاك الزيوت الغذائية . وقد أعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة من الجهات المختلفة . وقد توصلت نتائج الدراسة الى تدنى الإنتاج المحلى من الزيوت ، إذ لا يمثل سوى ١٨,٢% من جملة الاستهلاك المحلى من الزيوت كمتوسط للفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) . كما أوضحت النتائج أن عدم توفر الكميات اللازمة من بذور المحاصيل الزيتية تعتبر العائق الأساسى فى تدنى حجم الانتاج المحلى من الزيوت ، وخاصة فى ظل معاناة مصانع أستخلاص الزيوت من طاقة معطلة بلغت ما يزيد عن ثلاثة أرباع الطاقة المتاحة تقريباً . وقد أقترحت الدراسة العديد من البدائل لإمكانية تضييق الفجوة الزيتية .وقد أوضحت نتائج البدائل المقترحة أن أقصى معدل أكتفاء ذاتى من الزيوت يمكن الوصول اليه لا يتعدى ٥٠% . وتشير نتائج البديل الثالث – والذى يعتبر أفضل البدائل – الى أمكانية تحسين معدلات الأكتفاء الذاتى من الزيوت لتصل الى نحو ١٧% عام ٢٠٠٥، ٣٠,٣% عام ٢٠٠٨، ٣٨% عام ٢٠١٠ وذلك من خلال زيادة المساحة المزروعة من المحاصيل الزيتية ، مع العمل على زيادة إنتاجية تلك المحاصيل بمعدل ٢% سنوياً ، وكذلك زيادة الموجه من الذرة الشامية الى إنتاج الزيوت ليصل الى ١,٤ مليون طن عام ٢٠١٠ . بالاضافة الى ترشيد الاستهلاك من الزيوت النباتية ليصل متوسط نصيب الفرد السنوى الى نحو ١٠كجم/فرد/سنة ، وكذلك الوصول الى نسب أستخراج الزيت من البذور الى ١٨% للقطن ،٢٠%لفول الصويا ،٤٠% لكل من عباد الشمس والكانولا ، ٣% للذرة الشامية . ويتطلب تحقيق ذلك خفض المساحات المزروعة من محصول الأرز وبعض محاصيل الخضر ، مع تحقيق طفرة فى إنتاج محصول الذرة تسمح بتوفير الكمية اللازمة منه لإستخراج زيت الذرة ، بالاضافة الى ضرورة وضع سياسة سعرية محفزة لمنتجى المحاصيل الزيتية ، مع تشجيع مصانع الزيوت المعتمدة على أستخلاصه من البذور الزيتية ،بجانب إعادة الثقة ما بين تلك المصانع ومنتجى المحاصيل الزيتية وخاصة محاصيل فول الصويا وعباد الشمس والكانولا .

المقدمة

تمثل الزيوت أحد مكونات الغذاء الأساسية فى النمط الغذائى المصرى ، حيث تتعدد إستخداماتها ويكاد لا يخلو منها وجبة غذائية ، كما أنها تعد مصدرا هاماً من مصادر الطاقة . وتشير معدلات الاكتفاء الذاتى الى مدى حجم مشكلة العجز فى إنتاج الزيوت النباتية من المصادر المحلية فى مصر ، وهو أمر يتطلب ضرورة العمل على النهوض بالناتج المحلى من الزيوت الغذائية تخفيفاً لما تتحملة ميزانية الدولة من استيراد ما تقترب قيمته من نحو ١٥٩ مليون دولار عام ٢٠٠٣ ، هذا من جهة ، وضماناً لتوفير تلك السلعة بعيداً عما يعترى الأسواق العالمية من تقلبات وأعتبارات سياسية واقتصادية متباينة من جهة أخرى .

وعلى الرغم من أن محاصيل عباد الشمس والسمسم والفول السودانى وفول الصويا تعتبر من أهم المحاصيل الزيتية فى مصر بعد بذرة القطن ، الا انه لايستخدم من بذور تلك المحاصيل فى صناعة أستخراج الزيوت سوى محصول القطن وفول الصويا وعباد الشمس نظراً لاستخدام محصول السمسم فى صناعة الحلاوة الطحينية وتغطية أحتياجات المخابز وبعض مصانع الحلوى ، وتصدير ما يقرب من نصف إنتاج الفول السودانى للخارج وأستهلاك النصف الأخر محلياً ، علاوة على ارتفاع أسعارهما بما لا يسمح باستخدامهما فى صناعة الزيت وارتفاع تكلفة إنتاج وحدة الزيت المستخرجة منهما . هذا بالاضافة الى

المنافسة القوية للاستخدامات البديلة – الأعلاف وعملية الخلط مع القمح – لمحصول الذرة الشامية والتى تزايد أستخدامه فى تصنيع الزيوت فى الأونة الأخيرة . كما تتضمن مجموعة المحاصيل الزيتية التى تزرع فى مصر ثمار الزيتون الا أن معظم إنتاجه يوجه الى الاستهلاك المباشر فى التخليل على الرغم من أن زيت الزيتون يعتبر من أفضل الزيوت المستخدمة كزيت للطعام، إلا أن أسعار الزيتون المحلية للتخليل أعلى من أسعار زيتون العصير، علاوة على عدم وجود معاصر كافية لاستخلاص الزيت منه وارتفاع سعر زيت الزيتون بالنسبة لأنواع الزيوت النباتية الأخرى.

هذا ويمثل إنتاج محاصيل القطن وفول الصويا وعباد الشمس والتى تعتبر أهم مصادر إنتاج الزيوت النباتية فى مصر نحو ٩٤% من إجمالي إنتاج الزيوت النباتية فى مصر خلال متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٤).

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث فى عجز الإنتاج المحلى من الزيوت الغذائية عن تلبية إحتياجات الاستهلاك المحلى منها ، إذ لاتتعدى نسبة الاكتفاء الذاتى من الزيوت الغذائية ١٧,٥% خلال العشر سنوات الأخيرة ، ومن ثم يتم استيراد ما يقرب من ٨٢,٥%من تلك الاحتياجات من الخارج . وقد ترجع زيادة حجم الفجوة من الزيوت الغذائية الى تدنى الانتاج المحلى من المحاصيل الزيتية نتيجة عدم قدرة تلك المحاصيل على منافسة المحاصيل الحقلية المناظرة لها فى الدورة الزراعية من ناحية ، وإرتفاع معدلات الاستهلاك الفردى من الزيوت النباتية فى الأونة الأخيرة من ناحية أخرى .

هدف البحث: يهدف البحث الى محاولة التعرف على إمكانية تقليص الفجوة من الزيوت النباتية وذلك من خلال تحديد الممكنات الانتاجية الحالية وامكانية زيادتها أو تنميتها، بالاضافة الى تحديد المستوى الراهن لاستهلاك الزيوت الغذائية وإحتمالات زيادتها فى المستقبل ، ومن ثم تحديد الوضع الراهن والمتوقع للفجوة الزيتية فىمصر . وكذلك التعرف على مدى قدرة المحاصيل الزيتية على منافسة المحاصيل المنافسة لها بالتركيب المحصولى .

مصادر البيانات و الطريقة البحثية

اعتمد البحث بصفة اساسية على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) ،والتى تم الحصول عليها من وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،ووزارة التموين والتجارة الداخلية . وقد تم إستخدام أساليب التحليل الاحصائى الوصفى والكمى لإستخلاص النتائج ومناقشتها وفقاً للمنطق الاقتصادى .

النتائج البحثية

تطور الإنتاج والاستهلاك المحلى والواردات من الزيوت الغذائية : يتركز إنتاج الزيوت الغذائية فى مصر حالياً فى إنتاج زيت بذرة القطن الذى يمثل وحده ٩٠ % تقريبا من إجمالى إنتاج الزيوت الغذائية فى مصر ، وما يتبقى يوزع بين زيت بذور فول الصويا وعباد الشمس وزيت الذرة . ولم يبدأ بعد الإنتاج التجارى لزيت الكانولا او غيره . ويتضح من الجدول رقم (١) تدنى الإنتاج المحلى من زيت الطعام وتعرضه لتقلبات مستمرة بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة (١٩٩٨-٢٠٠٤) حيث أرتفع الانتاج من نحو ١٢٠ ألف طن عام ١٩٩٨ الى نحو ١٤٥ ألف طن عام ٢٠٠٠ ليعاود الانخفاض الى ١٢٩ ألف طن عام ٢٠٠١ ليصل الى نحو ١٣٣ ألف طن عام ٢٠٠٤ . وبمتوسط سنوى قدر بنحو ١٣٣ ألف طن خلال فترة الدراسة . وقد تعزى التقلبات فى الإنتاج المحلى من زيت الطعام فى مصر الى التقلب الحادث فى إنتاج بذرة القطن ويرجع ذلك الى تذبذب مساحة القطن خلال السنوات الأخيرة .

وعلى خلاف الوضع بالنسبة للإنتاج المحلى، وعلى الرغم من تذبذب الاستهلاك الكلى من الزيوت خلال فترة الدراسة ، الا أنه أتجه الى التزايد المستمر خلال السنوات الأربع الأخيرة إذ تزايد من نحو ٥١٣ ألف طن فى عام ١٩٩٨ الى حوالى ٧٦٩ ألف طن فى عام ٢٠٠٠ ثم ينخفض الى نحو ٦٧٥ ألف طن فى العام التالى مباشرة ثم يتزايد ليصل الى نحو ٨٩٧ ألف طن فى عام ٢٠٠٤ وبمتوسط سنوى قدر بنحو ٧٣١ ألف طن خلال فترة الدراسة.

ونظراً لقلة الكميات المنتجة من الزيوت النباتية محلياً مع تزايد الكميات المطلوبة للإستهلاك منها ، فقد تراجعت نسبة الاكتفاء الذاتى من الزيوت من نحو ٢٣,٤% عام ١٩٩٨ الى نحو ١٤,٨% عام ٢٠٠٤ وبمتوسط سنوى قدر بنحو ١٨,٢% خلال فترة الدراسة كما يتضح من الجدول السابق .

أما بالنسبة لمتوسط نصيب الفرد من الزيوت الغذائية فقد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٨,٠٣ كجم / فرد / سنة عام ١٩٩٨ وبين حد أعلى بلغ نحو ١٢,٦٨ كجم / فرد / سنة عام ٢٠٠٤ بمتوسط سنوى قدر بنحو ١٠,٨٧ كجم / فرد / سنة خلال فترة الدراسة .

الطاقة الانتاجية المتاحة والفعلية بمصانع الزيوت : تمثل الطاقة الانتاجية المتاحة لمصانع الزيوت أحد العوامل المحددة لحجم الإنتاج من الزيوت بجانب حجم المتاح من المادة الخام وهى البذور الزيتية . وتعبر الطاقة الإنتاجية المتاحة عن الطاقة القصوى لأضعف أو أقل مرحلة إنتاجية من مراحل الإنتاج وبعبارة أخرى هى الطاقة الانتاجية القصوى مستبعداً منها الاختناقات داخل مجموعة مراكز الانتاج . وتعبر الطاقة الانتاجية الفعلية عن حجم الإنتاج الفعلى أو المحقق . وتشير بيانات الجدول رقم (١) الى أن الطاقة القصوى لانتاج الزيوت تراوحت بين ٩٣٧ ألف طن عام ١٩٩٨ كحد أعلى وبين ٥٣٤ ألف طن كحد أدنى عام ٢٠٠١ ، بينما تراوحت الطاقة المتاحة للإنتاج من الزيوت مابين نحو ٦٩٤ ألف طن عام ١٩٩٩ كحد أعلى وبين ٥٣٤ ألف طن عام ٢٠٠١ كحد أدنى . هذا وقد تراوحت نسبة الطاقة المعطلة مابين ٨٢,٥% كحد أعلى عام ١٩٩٨ وبين نحو ٧٥,٧% كحد أدنى عام ٢٠٠٢ . ويعنى ذلك أن طاقة إستخلاص البذرة بمصانع الزيوت لا تمثل محدداً يعوق إستخلاص الزيت من البذور المتاحة ،على العكس فإن المصانع تعانى من وجود طاقة معطلة بلغت ما يزيد عن ثلاثة أرباع الطاقة المتاحة تقريباً وهو ما يمثل إهداراً للموارد والطاقة وزيادة فى تكلفة المنتج . ويرجع فائض طاقة الاستخلاص غير المستغل الى عدم توفر الكميات اللازمة من المادة الخام – بذور المحاصيل الزيتية – بالقدر الذى تتطلبه تلك الطاقة ، والذى يعزى الى تناقص كل من مساحة وإنتاجية محصولى القطن وفول الصويا بالاضافة الى إرتفاع أسعار أستيرادهما ، وكذلك الاتجاه نحو صناعة تكرير الزيوت الخام المستوردة – خاصة القطاع الخاص – لإرتفاع أربحيتها .

جدول (١) :الانتاج والاستهلاك المحلى ونسبة الاكتفاء الذاتى والأهمية النسبية للإنتاج الفعلى من الطاقة المتاحة للزيوت النباتية خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) . (الكمية بالألف طن)

السنة	الإنتاج المحلى	الاستهلاك المحلى	الفجوة الزيتية	%الاكتفاء الذاتى	متوسط نصيب الفرد(كجم/سنة)	الطاقة القصوى للإنتاج	الطاقة المتاحة للإنتاج	الطاقة المعطلة %(١)
١٩٩٨	١٢٠	٥١٣	٣٩٣	٢٣,٤	٨,٠٣	٩٣٧	٦٨٧	٨٢,٥
١٩٩٩	١٣٣	٦٩٢	٥٥٩	١٩,٢	١٠,٧٦	٧٢٨	٦٩٤	٨٠,٨
٢٠٠٠	١٤٥	٧٦٩	٦٢٤	١٨,٨	١١,٧٤	٦٩٢	٦٥٣	٧٧,٨
٢٠٠١	١٢٩	٦٧٥	٥٤٦	١٩,١	١٠,٠٩	٥٣٤	٥٣٤	٧٥,٨
٢٠٠٢	١٤٤	٧٢٦	٥٨٢	١٩,٨	١٠,٦٣	٦٩٨	٥٩٢	٧٥,٧
٢٠٠٣	١٢٧	٨٤٣	٧١٦	١٥,١	١٢,١٣	٦١٦	٥٦٢	٧٧,٤
٢٠٠٤	١٣٣	٨٩٧	٧٦٤	١٤,٨	١٢,٦٨	٦٦٧	٥٦٧	٧٦,٥
متوسط	١٣٣	٧٣١	٥٩٨	١٨,٢	١٠,٨٧	٦٩٦	٦١٣	٧٨,٣

(١) %الطاقة المعطلة = ١٠٠- (الانتاج المحلى /الطاقة المتاحة) x ١٠٠

المصدر : حسبت وجمعت من :

١- وزارة الزراعة – نشرة الاقتصاد الزراعى – الأعداد السنوية

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء – الحاسب الآلى . بيانات غير منشورة .

٣- وزارة التجارة والتموين ، سجلات الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات .

التوزيع النوعى للواردات المصرية من الزيوت الغذائية : تمثل الواردات أهم السبل لسد الفجوة ما بين الاستهلاك والانتاج المحلى. ويوضح الجدول رقم (٢) التوزيع النوعى للواردات من الزيوت خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) ، ومنه يتضح أن حجم الواردات من الزيوت قد أتجه الى الانخفاض على الرغم من تزايد حجم الفجوة إذ قدر بنحو ٦٩١ ألف طن عام ١٩٩٨ تزايد الى نحو ٧٢٤ألف طن عام ٢٠٠٠ ليتراجع الى نحو ٣٥٦ ألف طن عام ٢٠٠٤ ، وقد يعزى ذلك الى عدم إدخال قيمة بذور فول الصويا والقطن وبعض الزيوت الخام فى الاعتبار .

وتتمثل أهم الزيوت المستوردة فى زيت النخيل ،زيت فول الصويا ،زيت بذرة القطن ،زيت عباد الشمس وزيت الذرة . وتشير بيانات الجدول السابق الى تذبذب الكميات المستوردة من تلك الزيوت خلال فترة الدراسة اذ تراوح إجمالى واردات الزيوت النباتية ما بين نحو ٧٢٤ ألف طن كحد أعلى وبين ٢٦٥ألف طن كحد أدنى وبمتوسط سنوى بلغ نحو ٥٠٩ ألف طن كمتوسط لفترة الدراسة . هذا وتمثل كمية زيت النخيل المستوردة سنوياً ما يقرب من نحو ثلث كمية الزيوت المستوردة كمتوسط لفترة الدراسة ، بينما

تتقارب كمية الزيت المستوردة من كل من فول الصويا وعباد الشمس إذ تمثل نسبة كل منهما ما يقرب من ربع كمية الزيوت المستوردة . مع ملاحظة تدنى الكميات المستوردة من كل من زيت بذرة القطن وزيت الذرة .

يتضح فيما سبق حجم المشكلة الخاصة بزيت الطعام وتفاقمها المستمر . وذلك حيث توجز تلك المشكلة فى انتاج محلى متدنى ومتوقف عن النمو فى مقابل استهلاك متزايد باستمرار يدفعه النمو السكانى وابتعاد البديل الحيوانى المنشأ عن متناول غالبية المستهلكين بأسعاره المستمرة الارتفاع [1].

مصر والمخاطر المحتملة للسوق الدولية لزيوت الطعام : تعد مصر من بين أكبر الدول المستوردة لزيوت الطعام حيث بلغ متوسط وارداتها السنوى خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) نحو ٧٠٢ ألف طن . وتعتبر مصر من أكبر الدول تحقيقاً للوفورات الاقتصادية الناشئة عن تعاملها فى السوق الدولية لزيوت الطعام إذ لم تكن لديها الميزة النسبية فى إنتاج البذور اللازمة لإستخراجها محلياً . وعلى الرغم من ضعف أحتمالات مواجهة مصر لظروف الاحتكار أو الضغوط السياسية فى سوق الزيوت – نظراً لطبيعة تركيبة السوق الدولية لزيوت الطعام من حيث أنتشار وتوزيع الدول المصدرة لهذة الزيوت بين التجمعات الجغرافية أو الاقتصادية المختلفة ،بالاضافة الى تنوع أصناف الزيوت وباعتبار كل منها بمثابة بديلا كاملا لغيره من الأصناف – إلا أن إحتمالات مواجيتها لظروف إنخفاض المعروض من زيوت الطعام وإرتفاع أسعارها تظل قائمة . ومن أهم الأخطار التى تواجه مصر من إستمرارية اعتمادها على السوق الدولية فى توفير إحتياجاتها من زيوت الطعام هو استنزاف مواردها من النقد الأجنبى ، وما ينتج عنه من تبعات إجتماعية واقتصادية غير مرغوب فيها ، حيث تشكل تكلفة إستيراد زيوت الطعام المكون الثانى بعد الحبوب فى عجز الميزان التجارى الزراعى والغذائى المصرى لإعتبارها سلعة غذائية أساسية وضرورية فى سلة غذاء المستهلك المصرى.

اقتصاديات الإنتاج المحلى من المحاصيل الزيتية

– تطور إنتاج أهم المحاصيل الزيتية : سيتم التركيز فى الدراسة على المصادر النباتية للزيوت الغذائية الفعلية فى مصر والتى تتمثل فى محاصيل القطن ، فول الصويا ،عباد الشمس والذرة الشامية .

القطن : على الرغم من أن محصول القطن يزرع من أجل الحصول على أليافه الا أن إنتاجه من البذور يمثل أهمية بالغة فى الحصول على الزيت ، حتى أصبح الناتج من زيت بذرة القطن يمثل ما يقرب من ٩٠% من بدائل الزيوت الأخرى . وتتراوح نسبة الزيت فى البذرة بين ١٥-٢٣% ، وكانت مصر تحتل المركز الأول بين دول العالم المصدرة لبذرة القطن حتى عام ١٩٤٢ حيث صدر القانون الخاص بمنع تصديرها واستخدامها كاملة فى التقاوى وأستخراج الزيت الغذائى . ولا تتوقف كمية البذرة الناتجة على المساحة المزروعة فحسب وإنما تتوقف على الصنف والظروف البيئية .ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن مساحة القطن فى مصر والتى اقتربت من ٢ مليون فدان فى عام ١٩٦٥ قد تراجعت الى ما يقرب من ثلاثة أرباع المليون فدان خلال السنوات الأخيرة ، مع ملاحظة تذبذب المساحة خلال فترة الدراسة بين الارتفاع والانخفاض النسبى فيما بين ٧٨٩ ألف فدان كحد أعلى عام ١٩٩٨ وبين ٥١٨ ألف فدان كحد أدنى عام ٢٠٠٤ . ومع تدهور إنتاجية القطن وتذبذبها خلال فترة الدراسة عما كانت علية فى فترة الستينات تراجع أيضاً إنتاج القطن . الأمر الذى أدى الى أنخفاض الانتاج المحلى من الزيوت النباتية . ذلك الانكماش الذى نجم عن تدهور أربحية القطن النسبية مقارنة بالمحاصيل المنافسة والتى ترجع الى الارتفاع المستمر فى تكاليف الانتاج خاصة تكلفة العمالة المستخدمة فى عملية الجنى وعدم توافرها أثناء اجرائها .

فول الصويا : يعتبر محصول فول الصويا من المحاصيل حديثة العهد بالزراعة المصرية حيث تم إدخاله فى أواخر الستينات بقصد الاستفادة منه كعلف للدواجن ، وقد تزايدت أهميته بزيادة الطلب على الزيوت النباتية وعدم كفاية زيت بذرة القطن ، وتحتوى بذوره على نسبة زيت تتراوح بين ١٣-٢٦% بالاضافة الى أحتواء البذور على نسبة من البروتين تصل الى نحو ٤٠% من وزن البذرة وهى نسبة تقارب البروتين الحيوانى . هذا وتشير بيانات الجدول السابق الى تذبذب مساحة فول الصويا خلال فترة الدراسة مابين ٤٣ ألف فدان عام ١٩٩٨ وبين ٩,٢١ ألف فدان عام ٢٠٠٠ . وقد ساعد على ذلك الارتفاع المستمر فى تكاليف الإنتاج مع ثبات الأسعار المزرعية ، وبما أدى الى تدهور القدرة التنافسية للإنتاج المحلى من المحصول فى مواجهة البديل المستورد وكذا المحاصيل المنافسة له فى الدورة الزراعية. وعلى الرغم من التحسن الضئيل فى الإنتاجية الا أن الانتاج المحلى من بذور فول الصويا لم يتزايد نظراً لتأثير عنصر المساحة .

جدول (٢): التوزيع النوعى للواردات من الزيوت النباتية خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤)

الكمية بالألف طن

السنة	إجمالى واردات الزيوت النباتية	زيت النخيل		زيت بذرة القطن		زيت عباد الشمس		زيت الذرة		زيت فول الصويا	
		كمية	%	كمية	%	كمية	%	كمية	%	كمية	%
١٩٩٨	٦٩١,٥	٣٠٠	٤٣,٤	٩,٨	١,٤	١٦٣,٣	٢٣,٦	١٥,٣	٢,٢	٩٦,٩	١٤
١٩٩٩	٦٢٤,٣	٢١٥	٣٤,٤	٣,٦	٠,٦	١٨٠,٢	٢٨,٩	٧,٣	١,٢	١٤٩	٢٣,٩
٢٠٠٠	٧٢٣,٧	٢٦٧,٧	٣٧	٨	١,١	١٦٠	٢٢,١	١٤,٥	٢,٠	٢٠٣,٤	٢٨,١
٢٠٠١	٥٤٣,٧	٢١٠,١	٣٨,٦	٤	٠,٧	١٠٧	١٩,٧	١١,١	٢,٠	١٧٩,٦	٣٣
٢٠٠٢	٣٦٢	١٤٣,٢	٣٩,٦	١	٠,٣	٢٥,٩	٧,١	١١,٣	٣,١	١٥٥,٦	٤٣
٢٠٠٣	٢٦٤,٥	١٦,٧	٦,٣	٠	–	١٢٢,٥	٤٦,٣	١٢,٥	٤,٧	١٠٧,٢	٤٠,٦
٢٠٠٤	٣٥٦,١	٦٧,١	١٨,٨	٢,٤	٠,٧	١٣٣,٣	٣٧,٤	١٨,٩	٥,٣	١٣٤,٣	٣٧,٧
متوسط	٥٠٩,٤	١٧٤,٣	٣٤,٢	٤,٨	٠,٩	١٢,٧	٢٥	١٣,٠	٢,٦	١٤٦,٦	٢٨,٨

المصدر : جمعت وحسبت من : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، قاعدة البيانات ، الحاسب الآلى ، بيانات غير منشورة .

جدول رقم (٣): المساحة والانتاجية والانتاج لأهم المحاصيل الزيتية خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤)المساحة بالألف فدان ، والانتاجية بالطن والانتاج بالألف طن

البيان	القطن			فول الصويا			الذرة الشامية			عباد الشمس الزيتى		
	مساحة	الانتاجية	الإنتاج	مساحة	الانتاجية	الإنتاج	مساحة	الانتاجية	الإنتاج	مساحة	الانتاجية	الإنتاج
١٩٩٨	٧٨٩	٠,٩	٧١٣	٤٣,٣٨	١,١	٤٧,٧٥	١٧٥٥	٣,١٩	٥٥٩٩	٦,١١	٠,٨٤٨	٥,١٨
١٩٩٩	٦٥٩	١,١	٧٢٣	١٧,٠٦	١,١١	١٨,٨٩	١٦٤٨	٣,٣	٥٤٣٨	٢,٢	٠,٨٦٧	١,٩١
٢٠٠٠	٥١٨	١,٢٦	٦٥٤	٩,٢١	١,١٤	١٠,٥٢	١٦٧٩	٣,٣٦	٥٦٤٣.	–	–	–
٢٠٠١	٧٥١	١,٣٢	٩٨٨	١٢,٦٩	١,١٧	١٤,٨٩	١٧٧٣	٣,٤٤	٦١٠١	٤,٦	٠,٩٥٣	٤,٤
٢٠٠٢	٧٠٦	١,٢٩	٩١٠	١٤,٠٧	١,٢٦	١٧,٦٩	١٥٥٢	٣,٤	٥٢٧٦	٣,١	٠,٩٥٣	٢,٩٦
٢٠٠٣	٥٣٣	١,٠٤	٥٩٣	١٦,٦٧	١,٢	٢٠	١٩٧٦	٢,٨٨	٥٦٨٢	٢,٧٣	٠,٩٥١	٢,٥٩
٢٠٠٤	٧٥٠	٠,٩٩	٧٤٠	١٩,٠٥	١,٢١	٢٣	١٩٧٦	٢,٩٣	٥٨٠٠	٢,٩٤	٠,٩٥٢	٢,٨
متوسط	٦٧٢	١,١٣	٧٦٠	١٧٦٦	٣,٢١	٥٦٤٨	٣,٦١	٠,٩٢١	٣,٣٢	١٨,٨٨	١,١٦	٢١,٨٢

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية ، اعداد مختلفة (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

عباد الشمس الزيتى : يعتبر محصول عباد الشمس من المحاصيل الزيتية الهامة إذ تحتوى بذوره على ٢٥-٤٥% زيت كما تتراوح نسبة البروتين فى البذرة بين ٤٤-٤٨% ، وينجح محصول عباد الشمس فى الأراضى الرملية وحديثة الاستصلاح ، علاوة على تحمله لنسبة عالية من الملوحة . وقد بدأت زراعة عباد الشمس الزيتى فى مصر عام ١٩٨٧ باشراف مركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة والمجلس الدائم لفول الصويا والمحاصيل الزيتية ، وبدعم من السوق الأوربية المشتركة . وتشير بيانات الجدول السابق الى تراجع مساحة عباد الشمس الزيتى من نحو ٦,١١ ألف فدان عام ١٩٩٨ الى نحو ٢,٩٤ ألف فدان عام ٢٠٠٤ . الأمر الذى أدى الى تراجع إنتاجه من ٥,١٨ ألف طن الى نحو ٢,٨ألف طن خلال العامين المذكورين . ومن ذلك يتضح أن عباد الشمس مثله مثل فول الصويا يواجه انكماشاً حادا فى الإنتاج المحلى تهدد إمكانية الاعتماد عليهما ، كمصدربديل لزيت بذرة القطن الذى يواجه مصدره مرحلة انكماشية مستمرة يتوقع استمرارها خلال المستقبل المنظور على الأقل .

الذرة الشامية : يزرع محصول الذرة الشامية فى مصر أساساً كغذاء للإنسان فى الريف بوجه خاص وكعلف للحيوانات المزرعية خاصة الدواجن . أما استخداماته الأخرى كمصدر لزيت الطعام أو صناعة النشا فهى استخدامات ثانوية ضئيلة الأهمية فى الوقت الحاضر . ويسود هذا الأمر رغم تزايد الطلب المحلى على زيت الذرة نظراً لنقائة وتذوقه من المستهلك المصرى . ويتميز محصول الذرة الشامية فى مصر بانتاج عالى نظرا لزيادة مساحته خلال السنوات الأخيرة (١٩٩٨-٢٠٠٤) إذ تزايدت مساحته من نحو ١,٧مليون فدان عام ١٩٩٨ الى نحو ٢مليون فدان عام ٢٠٠٤ ، علاوة على تزايد إنتاجيته من نحو ٣,١٩ طن للفدان عام ١٩٩٨ الى نحو٣,٤٤ طن للفدان عام ٢٠٠١ مع ملاحظة تراجعها فى السنتين الأخيرتين . الأمر الذى أدى الى وصول الإنتاج الكلى من الذرة الشامية الى نحو ٥,٨ مليون طن عام ٢٠٠٤ .

محصول الكانولا : يعتبر المصدر الثالث عالمياً لإنتاج الزيوت النباتية. ويساهم زيت الكانولا بنحو ١٧% من جملة الإنتاج العالمى للزيوت الغذائية عام ٢٠٠٢ واعتمدت زراعته فى مصر كمحصول زيتى منذ عام ١٩٩٥ خاصة مع ارتفاع نسبة الزيت من البذرة الذى يصل إلى نحو ٤٠% من وزن البذور والمساحات المزروعة من محصول الكانولا لازالت محدودة، وقد وصلت إلى ٠,٣ ألف فدان تنتج ٢٠٢٠ طن بذور تم استخلاص ٨١٠ طن زيت منها عام ٢٠٠٢ ويحتاج الفدان نحو ٣,٧ الف متر مكعب مياه رى.

ويتم استلام المحصول بأسعار تشجيعية. وتقوم الشركة القابضة للصناعات الغذائية بتجربة استخلاص الزيت والكسب الذى يحتوى على ٣٨% بروتين. ويحتاج التوسع فى زراعة الكانولا فى مصر إنشاء وحدات استخلاص كاملة لإنتاج زيت الكانولا فى مصر.

ويمكن التوسع فى زراعة الكانولا ببعض مناطق التوسع الزراعى المستصلحة الجديدة بعيدا عن منافسة المحاصيل الأخرى فى الوادى والدلتا. ولذى يرى المختصون أن المستقبل المأمول لزيادة إنتاج الزيوت النباتية فى مصر يعتمد على هذا المحصول بعد دراسة اقتصاديات إنتاجه والمناطق التى تجود زراعته فيها بمصر ومقارنته بالمحاصيل المنافسة الأخرى.

تطور تكاليف الانتاج والسعر المزرعى وصافى العائد الفدانى لأهم المحاصيل الزيتية: يهدف المنتج الزراعى الى تحقيق أعلى أربحية من الموارد الزراعية المتاحة لديه ،لذا فهو يسعى دائما لزراعة المحاصيل التى تدر له أكبر صافى عائد . وتعتبر السياسة السعرية أهم العوامل التى تدفع المنتج لزراعة محصول دون آخر حيث يعد السعر هو العامل الاساسى فى تحديد الأربحية .

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط تكلفة إنتاج الفدان من محاصيل القطن وفول الصويا وعباد الشمس والذرة الشامية بلغ نحو ٢٠٧٤ ، ١٢٩٠، ٣٧١٣ ، ١٥٢٣ جنيهاً للفدان على الترتيب كمتوسط سنوى للفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

بينما بلغ متوسط السعر المزرعى للمحاصيل الزيتية السابقة نحو ٤١١ جنيه لقنطار القطن ، ٨٩ جنيه لأردب الذرة الشامية ،١١٥٤، ١١٧٠ جنيهاً للطن لكل من فول الصويا وعباد الشمس على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة .

أما بالنسبة لصافى العائد الفدانى من أهم المحاصيل الزيتية موضوع الدراسة فقد قدر بنحو ٨٧٤ ، ٢٠٠، ٦٩٨،٧٩٩ جنيها لفدان القطن وفول الصويا وعباد الشمس والذرة الشامية على الترتيب كمتوسط للفترة الزمنية (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

مقارنة أربحية أهم المحاصيل الزيتية بأربحية المحاصيل المنافسة لها بالدورة : نظراً لزراعة المحاصيل الزيتية بالموسم الصيفى ، وزراعة بعضها بمعظم محافظات الجمهورية وتركز بعضها الآخر فى الوجه

القبلى فإن المحاصيل الصيفية البديلة المنافسة لها تتمثل فى الأرز بالوجة البحرى وقصب السكر والسمسم والذرة الرفيعة بالوجة القبلى بالاضافة الى الطماطم والبطاطس الصيفية . ويبين الجدول رقم (٤) عائد الفدان من تلك المحاصيل كمتوسط للفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤) ، ومنه يتضح أن صافى العائد السنوى للفدان من المحاصيل الزيتية وخاصة محصولى القطن وفول الصويا – والذى تعتمد عليهما صناعة الزيوت فى مصر – تقل عن نظيرتها بنفس الدورة الزراعية . ويتدنى صافى عائد محصول القطن عند أخذ مدة مكثه فى الاعتبار .هذا وبتقدير صافى العائد السنوى من إنتاج المحاصيل الزيتية ،يتبين مدى صعوبة التوسع فى إنتاج المحاصيل الزيتية وخاصة القطن وفول الصويا فى ظل السياسة السعرية لكل من المنتج وعناصر الانتاج الحالية ، وإن تحسن الوضع نسبياً بالنسبة لمحصول عباد الشمس نظراً لقصر مدة مكثه بالارض . الأمر الذى يتطلب معة أعادة النظر فى السياسة الزراعية الحالية .

جدول (٤): الأربحية الفدانية للمحاصيل الزيتية والمحاصيل المنافسة لها بالدورة كمتوسط للفترة (١٩٩٨-٢٠٠٤).

المحصول	سعر مزرعى*	تكاليف الانتاج	صافى العائد	%عائد/تكاليف	صافى العائد السنوى	الترتيب
قطن	٤١١	٢٠٧٤	٨٧٤	١,٤٢	١٣١١	٩
فول صويا	١١٥٤	١٢٩٠	٢٠٠	١,١٦	٤٠٠	١١
عباد الشمس	١١٧٠	٣٧١٣	٦٩٨	١,١٩	٢٠٩٤	٦
ذرة شامية	٨٩	١٥٢٣	٧٩٩	١,٥٢	١٥٩٨	٧
فول سودانى	١٤٩	١٣٩٤	١٣٢٣	١,٩٥	٣١٧٥	٣
سمسم	٤٠٩	١٠٣٩	٨٨٦	١,٨٥	٢١٢٦	٥
ذرة رفيعة	٩٣	١٢١٨	٥٤٥	١,٤٥	١٠٩٠	١٠
أرز	٧١٠	١٧٩٩	١١٠٥	١,٦١	٢٢١٠	٤
طماطم صيفى	٤٤٤	٢٧٩٤	٣٧٨٦	٢,٣٦	٧٥٧٢	١
بطاطس صيفى	٦٥٢	٣٧٣١	٣٤٠٦	١,٩١	٦٨١٢	٢
قصب سكر	١٠٠	٣٥٨٢	١٣٩٢	١,٣٩	١٣٩٢	٨

* السعر المزرعى بالجنية للقنطار فى حالة القطن وللأردب فى حالة الذرة الشامية والرفيعة والسمسم والفول السودانى والطن لباقى المحاصيل . والتكاليف وصافى العائد بالجنية للفدان .

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة (١٩٩٨-٢٠٠٤) .

إمكانيات وسبل مواجهة مخاطر أستيراد الزيوت :

تعد زيادة الانتاج المحلى من مصادر إنتاج الزيوت هى أفضل وسيلة لمواجهة مخاطر أستيراده بغض النظر عن الحسابات الاقتصادية للميزة النسبية فى إنتاج تلك المصادر . وتشير موسمية الإنتاج فى الزراعة المصرية الى أن محصول الذرة الشامية ومحاصيل البذور الزيتية الأخرى تعد من المحاصيل الموسمية الصيفية والنيلية ، ومن ثم فإن التوسع فى مساحتها لابد وأن يكون على حساب مساحات من المحاصيل الصيفية الأخرى . ويعد محصول الأرز ومحاصيل الخضر المنافس الأول لمحصول الذرة الشامية والمحاصيل الزيتية حيث تشغل زراعات تلك المحاصيل ما يقرب من ٤٢,٢% من المساحة الزراعية الإجمالية ، بينما تمثل مساحة المحاصيل الزيتية نحو ١٣,٣% منها مايقرب من ٦٦,٥% لمحصول القطن ، والباقى لمحاصيل زراعية تتضمن محاصيل تصديرية هامة مثل النباتات الطبية والعطرية . وعلى الرغم من أن زراعات الخضر الصيفية والنيلية تضم محاصيل تصديرية هامة يجب الحفاظ عليها الا أن ذلك قد لا ينفى إمكانية تخفيض مساحة تلك المحاصيل عن طريق تقوية نظم المعلومات الزراعية والتسويقية والتى قد تؤدى الى الحد من كثرة أعداد منتجى الخضر وعدم اتخاذهم قرارات عشوائية بشأن زراعتهم للخضر . وقد يؤكد ذلك ما يشاهد من تالف أو فاقد فى المعروض من الخضر والذى تقدره بعض الدراسات بنحو ١٠% من حجم إنتاجها[٣] ، والذى يمكن تجنب نسبة كبيرة منه مع تحسين وسائل التعبئة والنقل والحفظ والتبريد . أما بالنسبة لمبررات تخفيض مساحة الأرز على الرغم من كونه محصول تصديرى فتستند الى ارتفاع إستهلاك المحصول لمياه الرى ، وفى ظل الحاجة الى توفير مياه الرى لأغراض التوسع الزراعى فى الأراضى الجديدة . بالاضافة الى طبيعة المخاطر التى تتضمنها السوق الدولية للأذرة والزيوت النباتية .

رابعاً : رؤية مستقبلية لإمكانية زيادة الاكتفاء الذاتى من الزيوت النباتية :

فى ضوء النتائج التى توصل اليها البحث فإنه يمكن التوصل الى صياغة عدة بدائل مختلفة لرفع معدلات الاكتفاء الذاتى من الزيوت النباتية كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

البديل الأول : يتم تقدير حجم الفجوة من الزيوت الغذائية طبقاً للإفتراضات التالية :

١- الانتاج المحلى من المحاصيل الزيتية والذى يتحدد بعنصرى المساحة المزروعة والانتاجية الفدانية . وقد حددت الدراسة بلوغ المساحة المزروعة من المحاصيل الزيتية الأساسية الى أعلى حد لها خلال فترة الدراسة هى ٧٨٩ ،٤٣,٤،٦,١١ ألف فدان لكل من القطن وفول الصويا وعباد الشمس على الترتيب . وتحقيق أعلى إنتاجية بتلك الفترة وهى ٠,٦٧٧ ،١,٢٦ ،٠,٩٥٣ طن/فدان من بذورتلك المحاصيل السابقة على الترتيب ، مع أستبعاد كمية التقاوى اللازمة لكل محصول لنفس المساحة المذكورة . كذلك يفترض التوسع فى زراعة محصول الكانولا فى الأراضى الجديدة وخاصة الوادى الجديد والنوبارية وشمال سيناء لتصل الى ٨ الاف فدان مع إنتاجية ٠,٧٥١ طن /فدان . بالاضافة الى توجيه نحو ٥٠٠ الف طن من الذرة الشامية الى إنتاج الزيوت وتلك الكمية تقترب من الكمية الموجهه خلال السنوات الأخيرة .

٢- تحقيق نسب الاستخراج البالغة نحو ١٨%،٢٠% ،٤٠% ٤٠% ،٣% لكل من القطن وفول الصويا وعباد الشمس والكانولا والذرة على الترتيب .

٣- ترشيد الاستهلاك من الزيوت الغذائية الى نحو ٨ كجم /فرد/سنة مع زيادة عدد السكان بنفس المعدل الحالى ٢% .

وتشير نتائج هذا البديل الى تحقيق نسبة أكتفاء ذاتى من الزيوت تصل الى نحو ٢١,٢% عام ٢٠٠٥ تتراجع الى نحو ٢٠% عام ٢٠٠٨ ، وحوالى ١٩,٢١% عام ٢٠١٠ .

البديل الثانى : يتم تقدير حجم الفجوة من الزيوت الغذائية طبقاً للأفتراضات التالية :

١- تحقيق نفس معدلات الانتاج والاستهلاك ونسب الاستخلاص المفروضة بالبديل الأول خلال عام ٢٠٠٥

٢- زيادة مساحة محصول القطن وفول الصويا وعباد الشمس والكانولا الى نحو ١٠٥٥، ١١٠، ٢٥ ، ١٠٠ ألف فدان على الترتيب عام ٢٠٠٨ . وتلك المساحات قد تحققت بالفعل عام ١٩٨٦ بالنسبة للمحصولين الأولين ، وفى عام ١٩٩٠بالنسبة للمحصول الثالث . ثم زيادة مساحة المحاصيل السابقة الى نحو ١٤٧،١١٧٨، ٤٣، ١٥٠ ألف فدان على الترتيب عام ٢٠١٠ وقد تحققت تلك المساحات بالفعل عام ١٩٨١ لمحصول القطن وعام ١٩٨٣ لمحصول فول الصويا ، وعام ١٩٩٣ لمحصول عباد الشمس .

٣- زيادة الانتاجية الفدانية لكافة المحاصيل الزيتية موضوع الدراسة بمعدل ٢% سنويا حتى عام ٢٠١٠

٤- زيادة المستخدم من الذرة الشامية لانتاج الزيت الى نحو مليون طن عام ٢٠٠٨ ونحو ١,٤ مليون طن عام ٢٠١٠

٥- ثبات نسب الاستخراج ومعدلات الاستهلاك الفردى على ما هى علية بالبديل الأول .

وتشير نتائج البديل الثانى الى زيادة نسب الاكتفاء الذاتى من نحو ٢١,٢% عام ٢٠٠٥ الى نحو ٣٧,٨٤% عام ٢٠٠٨ ثم الى نحو ٤٧,٥% عام ٢٠١٠ .

جدول (٥): يبين الانتاج المحلى والاحتياجات المحلية والفجوة المستقبلية من الزيوت الغذائية حتى عام ٢٠١٠ وفقاً للبدائل المقترحة

البيان	البديل الأول	البديل الثانى	البديل الثالث
عام ٢٠٠٥			
الانتاج المحلى من الزيوت	١٢٢,٣٣	١٢٢,٣٣	١٢٢,٣٣
الاستهلاك المحلى من الزيوت	٥٧٦,٨٨	٥٧٦,٨٨	٧٢١,١
% الاكتفاء الذاتى	٢١,٢	٢١,٢	١٦,٩٦
عام ٢٠٠٨			
الانتاج المحلى من الزيوت	١٢٢,٣٣	٢٣١,٦٥	٢٣١,٦٥
الاستهلاك المحلى من الزيوت	٦١٢,١٦	٦١٢,١٦	٧٦٥,٢
% الاكتفاء الذاتى	٢٠	٣٧,٨٤	٣٠,٣
عام ٢٠١٠			
الانتاج المحلى من الزيوت	١٢٢,٣٣	٣٠٢,٨٥	٣٠٢,٨٥
الاستهلاك المحلى من الزيوت	٦٣٦,٨٨	٦٣٦,٨٨	٧٩٦,١
% الاكتفاء الذاتى	١٩,٢١	٤٧,٥	٣٨,٠٤

المصدر : تقديرات الدراسة من بيانات : ١- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة .

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الحاسب الآلى ، بيانات غير منشورة .

البديل الثالث : تشير بيانات الجدول السابق الى أنه طبقاً للافتراضات السابقة بالبديل الثانى مع زيادة معدل أستهلاك الفرد الى نحو ١٠كجم /فرد/ سنة ، فإن الفجوة الزيتية سوف تتزايد من نحو ١٦,٩٦% عام ٢٠٠٥ الى نحو ٣٠,٣% عام ٢٠٠٨ ،ثم الى نحو ٣٨,٠٤% عام٢٠١٠ .

الخلاصة : على الرغم من ضعف احتمالات مواجهة مصر لظروف الاحتكار فى سوق الزيوت ، إلا أن احتمالات مواجهتها لظروف انخفاض المعروض من الزيوت وارتفاع أسعارها تظل قائمة بما يزيد من العجز فى الميزان التجارى والغذائى المصرى . الأمر الذى يشير الى ضرورة العمل على رفع معدلات الاكتفاء الذاتى من الزيوت . وقد أوضحت النتائج الى إمكانية رفع الاكتفاء الذاتى من الزيوت من خلال ثلاثة محاور تتمثل فى زيادة إنتاج المحاصيل الزيتية على حساب محصول الأرز ومحاصيل الخضر . وكذلك ترشيد الاستهلاك والوصول بمتوسط نصيب الفرد السنوى من الزيوت الى ١٠كجم على الأكثر ، بالاضافة الى ضرورة العمل على زيادة انتاجية المحاصيل الزيتية بنسبة لا تقل عن ٢% سنوياً.

المراجع

١- أمين إسماعيل عبده (دكتور) ، وآخرون : دراسة أستكشافية لممكنات تنمية الانتاج المحلى من الزيوت الغذائية فى مصر ، أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، مجلس بحوث الغذاء ، شعبة الاقتصاد الزراعى وتنمية المجتمع ، يوليو ٢٠٠٢ .

٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، الحاسب الآلى ، بيانات غير منشورة .

٣- معهد التخطيط القومى ، " مستقبل إنتاج الزيوت فى مصر " ، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر ، أكتوبر ١٩٩١ .

٤- وزارة التجارة الخارجية والصناعة ، " تقرير التجارة الخارجية المجمع " ، مجلد(٤) ،العدد(١٣) ، سبتمبر ٢٠٠٥.

٥- وزارة الزراعة وأستصلاح الأراضى ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاحصاءات الزراعية ، أعداد مختلفة ، ١٩٩٨-٢٠٠٤ .

ECONOMIC POTENTIALS FOR VEGETABLE OILS GAP NARROWING IN EGYPT

El-Eshmawiy, Kh. H. and A. L. Negm

Agric. Economic Dept., National Research Center, Cairo, Egypt

ABSTRACT

The main objective of the study was investigating the effectiveness of various scenarios seeking vegetable oils promotion in Egypt, in trials to narrow the gap nearly 82% of domestic consumption in average for (1998-2004) . low production of oil crops seeds is most likely the cause for the oil industry operational capacity drop nearly 25% . The most effective scenario involves expanding area devoted to oil crops and their productivity in a rate of 2% annually, and specifying about 1.4million tons of maize production to oil extraction by 2010, gradually promoting the self sufficiency ratio to 38%.This also requires raising oil extraction rates for cotton seed to 18%, for soybeans to 20%, 40%for sunflower and canola, and3%for maize. Necessary actions for implementation require less acreage for rice and certain vegetables, expanding corn area and establishing specific price policy motivating oil crops producers and regaining their lost confidence in the oil factories they deal with.